

أثر نموذج TWA في اكتساب المفاهيم  
التأريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي

**Impact of TWA Model in Acquiring Historical  
Concepts on Preparatory Fifth Grade  
Students**

م. د. احمد نعمة راسن

Lectur. Dr. Ahamed Na`ama Rasin

أثر نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية  
لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي

**Impact of TWA Model in Acquiring Historical Concepts on Preparatory Fifth Grade Students**

م. د. احمد نعمه رسن

Lectur. Dr. Ahamed Na`ama Rasin

الجامعة العراقية / كلية الآداب / قسم الترجمة

Dept of Translation / College of Arts/  
University of Al-Iraqeia

dr. ahmed. n. r. 12@gmail. com

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٠ / ١١ / ١٣

تاريخ القبول: ٢٠٢٠ / ١٢ / ٧

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي  
Turnitin - passed research

### مخلص البحث:

يرمي البحث إلى تعرف أثر نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؛ ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً من ذوات الضبط الجزئي واختار مديرية تربية بغداد الرصافة/ الأولى قصدياً، وبالطريقة نفسها اختار اعدادية السويس وهي من المدارس النهارية الحكومية التابعة لها؛ لغرض تطبيق التجربة فيها، وبطريقة عشوائية اخترنا شعبتين من شعب الصف الخامس الإعدادي، الفرع الادبي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وبالطريقة نفسها حدد الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج TWA بواقع (٣٠) طالباً، ومثلت الشعبة (هـ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (٣٠) طالباً، إذ تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الملائمة لإتمام بحثه، فقد أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (المعرفة السابقة، والعمر الزمني، والذكاء، ودرجات العام السابق)، وأثبتت النتائج الإحصائية تكافؤ المجموعتين وضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة.

وحدد الباحث المادة العلمية التي شملت الفصول الثلاث الأولى من كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر؛ ولغرض تحديد المفاهيم التاريخية، حلل محتوى المادة اذ بلغ عددها (١٨) مفهوماً، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدّ الباحث مستلزمات البحث من الأهداف السلوكية فكانت (٥٤) هدفاً سلوكياً في ضوء العمليات الثلاث باكتساب المفهوم (تعريف، وتمييز، وتطبيق)، وتكونت الخطط الدراسية من (٣٦) خطوة، والاختبار البعدي من (٥٤) فقرة في اكتساب المفاهيم

التاريخية من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من صدقه، ومعامل صعوبته، وقوة تمييزه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء، وبعد نهاية التجربة ومعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في اكتساب المفاهيم التاريخية لمصلحة المجموعة التجريبية، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: نموذج TWA، المفاهيم التاريخية، الخامس الإعدادي

### Abstract

The research aims to know the effect of the TWA model on acquiring the historical concepts for eleven-grade students, students of the non-scientific section.

To achieve such a goal, the researcher took into account an experimental design from a partial control and internationally chose the General Directorate of Education in Baghdad, Rusafa 1, and in the same way he chose Al-Swues High School, State morning school, to apply the experiment. Randomly, two sections of the eleven grade were chosen for the first semester of the academic year (2019-2020). Similarly, the researcher specifies section (c) for the experimental group according to TWA model. The section is of (30) students. Section (d) represents the control group that was taught by the ordinary way and it was of (30) students. The research sample was of (60) students. The researcher used different convenient statistical methods to complete his research.

The equivalence was made between the two research groups according to variables of (previous knowledge, chronological age. Intelligence, previous year grades), the statistical results proved the equivalence between the two groups and controlled the extraneous variables that may affect the continuity of the experiment.

After the specifying the scientific material by the researcher, included the first three chapters of the modern and contemporary European history book to specify the historical concepts, the content of the material has been analysed; (18) concepts. In the light of those concepts, the researcher prepared. The research requires the behavioural objectives, and it was (54) behavioural objectives in light of the three processes: definition, distinction, enforcement.

The plan of the study was of 36 plans, and the followed test was of (54) paragraphs from the kind of multiple choice, and its validity, factor of difficulty, distinctive power and stability were verified after being presented to a group of experts. At the end of the experiment and processing the data statistically, the results yield: there was a statistically significant difference at the level (0. 05) in the acquisition of historical concepts in favour of the experimental group. In light of this the researcher recommends a number of recommendations and suggestions.

**Keywords: TWA model, historical concepts, eleven grade**

## الفصل الأول:

مشكلة البحث: يواجه المتعلمون صعوبة كبيرة في الموضوعات التاريخية؛ بسبب البعد الزمني لهذه الأحداث مما شكل فجوة كبيرة بين أحداث التأريخ و حياة المتعلمين اليومية؛ الأمر الذي انعكس سلباً على المستوى التحصيلي للطلبة، وبذلك تواجه مادة التأريخ للصف الخامس الإعدادي ازمة حقيقية؛ لاحتوائها على الكثير من المفاهيم والحقائق التي يصعب فهمها إذا ما قدمت بصورة تقليدية مجردة، ومن ثم فإن الطلبة يواجهون مشكلة كبيرة في عملية تلقيهم للمعلومات التاريخية بطرائق لا تنسجم ونماذج التعلم المناسبة لقدراتهم الذاتية، فهي قائمة على الدور الأوحد للمدرس الذي يقوم بالتعليم الآلي، فهو: يلقي، ويشرح، ويفسر، والمتعلم متلقٍ سلبي لما يسمع من دون الاهتمام بإكسابه المفاهيم التاريخية. (Grawon، 1975، p. 5)

إن نتائج الدراسات اشارت الى تدني مستوى اكتساب الطلبة في مراحل دراسية مختلفة للمفاهيم وبخاصة التاريخية، وعزت المشكلة الى عدم وصول المتعلمين إلى مرحلة الفهم العميق الناتج عن عدم معرفة معظم مدرسي التأريخ بكيفية استخدام النماذج والطرائق الحديثة التي تعينهم على ترتيب محتوى المادة واكساب مفاهيمها للمتعلمين منها دراسة (العنكي، ٢٠٠٣)، ودراسة (المشهداني، ٢٠٠٨)، ودراسة (سمور، ٢٠٠٨)، ويؤكد هذا الواقع في قبال التطورات النوعية الحاصلة في مجال طرائق التدريس الحاجة الماسة إلى التطوير و بحث أثر طرائق ونماذج تعليمية حديثة في تسهيل عملية التعلم وليكون هذه الطرائق الدور الواعد في مواكبة هذا التطور. (الحسو، ٢٠١٠، ص ٤٤٥)

وتأكيداً لما تقدم فقد شددت معظم توصيات المؤتمرات التربوية المنعقدة في داخل العراق على تطوير العملية التدريسية والتربوية، من خلال تأكيدها استعمال النماذج والإستراتيجيات الحديثة بالشكل الذي يتماشى مع التطورات الهائلة. (مؤتمر كلية التربية، ٢٠١٤، ص ١)

هنا برزت الحاجة إلى ضرورة استعمال طرائق ونماذج تدريسية حديثة، ويعد نموذج TWA من النماذج التي قد تسهم في تحسين تدريس مادة التاريخ، ولا سيما في المرحلة الإعدادية ومساعدة الطلاب على ان يكونوا عنصراً فاعلاً في الموقف الصفّي لإكسابهم أنواع المعرفة كالحقائق والمفاهيم والمبادئ؛ لذلك يروم الباحث الإجابة عن التساؤل الآتي:

هل لنموذج TWA أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي؟

أهمية البحث: ميز الباري (عز وجل) الإنسان من باقي الخلائق في اكتسابه للعلم والمعرفة وتطويرها بما يعضد دوره بالحياة العصرية بقوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها) (البقرة: ٢١) ويتميز العصر الحالي بالتدفق العلمي والمعرفي المتنوع والغزير وبالتغيرات المتسارعة والمتلاحقة في معظم فروع الحياة؛ مما جعل هناك حاجة ماسة للانتقال بالتعليم من مرحلة التلقين الآلي إلى مرحلة جديدة لها القدرة على صنع متعلمين يمكنهم مواكبة حصيلة هذا التطور المعرفي والعلمي.

ان المعرفة العلمية هي صيغة تعتمد في تركيبها الحقائق والمفاهيم والمبادئ، وهنا يبرز دور العملية التربوية بكل مؤسساتها في تأهيل الجيل الجديد من المتعلمين وتثقيفهم باتجاه الاستفادة القصوى منها وتطبيقها. (ناصر، ٢٠١٠، ص ٩١)

نتيجة لما تقدم نجد أن المدرسة بصفتها واحدة من اهم المؤسسات التربوية

أصبحت أمام مسؤولية كبيرة في تقديم طرائق ووسائل تدريس مختلفة لمساعدة الطلبة في تلبية حاجاتهم وطموحاتهم في اكتساب المفاهيم، ويشير المتخصصون الى العلاقة الرابطة بين طرائق التدريس والمناهج الدراسية فإن طريقة التدريس هي الوسيلة المثلى لترجمة المنهج الدراسي بالشكل الذي تطمح اليه المدرسة فضلاً عن كونها تعمل على تهيئة الفرص الناجعة امام الطلبة في اكتساب الخبرات من خلال الدور التي تقوم به. (الوكيل، ٢٠٠٠، ص ٢٤)

وقد أكدت البحوث التربوية والنفسية أن الناتج النهائي للتعلم باستخدام الطرائق التقليدية في تدريس المفاهيم لا يتعدى كونه تعلماً ضعيفاً وقصير الأثر، على العكس من نتائج التعلم المستند على طريق ربط المعلومات بالمفاهيم من خلال طرائق ونماذج تدريسية حديثة فإن النتائج ستكون أقوى وأطول أثراً. (Ediger، 2009: P. 162)

وإن من بين المفاهيم الأساسية التي ركز عليها المربون هي المفاهيم التاريخية؛ لأنها تمثل واحدة من أهم مستويات البناء المعرفي للمتعلمين والذي تستند اليه بقية مستويات المعرفة المختلفة من مبادئ وتعميمات ونظريات يمكن من خلالها تنظيم المخزون المعرفي لهم بحيث يصبح التعلم ذا معنى. (الطيبي، ٢٠٠٤، ص ٩٥)، وحتى تصبح المفاهيم الجزء المهم الذي لا يتجزأ من البناء المعرفي للطلاب في مجال الحقائق والمعلومات وتعلم المفاهيم واكتسابها بشكلها السليم، لابد على المدرس اتباع طرائق ونماذج تدريسية تسمح له بربط المفاهيم التاريخية بأمثلة متنوعة توصل المتعلم الى غايته. (خطابية، ٢٠٠٥، ص ٣٩)، وانطلاقاً مما تقدم استخدم الباحث نموذج (TWA)، والذي يعد أحد النماذج الحديثة في تعلم المفاهيم التاريخية واكتسابها، وتبلور أهمية البحث الحالي بما يأتي:-

١-أهمية مادة التاريخ بوصفها من المواد الاجتماعية الضرورية للمتعلمين؛ لكونها ذات طبيعة واهداف خاصة لا يمكن تنفيذها إلا بإتقان طرائق تدريسية تتماشى وموضوعات التاريخ وأهدافه.

٢-المكانة التي تحتلها عملية تدريس المفاهيم التاريخية؛ فهي تؤدي دوراً مهماً في الدراسات الاجتماعية، وتشكل الأساس العام لفهم محتوى المادة التعليمية.

٣-يأتي هذا البحث مساهمةً متواضعةً من الباحث لدعوة التربويين ومشرفي المواد الاجتماعية إلى ضرورة اتباع أفضل السبل التي ترفع من الكفاية المعرفية للمتعلمين، من خلال استخدام نموذج (TWA) الذي يتلاءم بشكل او بآخر مع سمة الأهداف التدريسية لهذه المادة.

٤-أهمية المرحلة الإعدادية في إعداد الجيل وتنشئته، فهي انتقاله نوعية تحدد مستقبل الطلبة وتتلور فيها افكارهم وميولهم نحو الدراسة الجامعية ونوع المهنة التي يستكملون بها حياتهم.

٥-لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا النموذج (على حد علم الباحث) مما يعزز أهمية البحث.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر نموذج TWA في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس الإعدادي.

فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ب نموذج TWA)) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

### حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١. طلاب الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في المدارس الثانوية النهارية للبنين بمحافظة بغداد.
٢. المفاهيم التاريخية المتضمنة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر (تأليف لجنة في وزارة التربية، الطبعة العاشرة، ٢٠١٨)، المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي.
٣. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

### تحديد المصطلحات:

أولاً: نموذج TWA

أ- اصطلاحاً عرفه (اللؤلؤ، ٢٠٠٦) بأنه: مجموعة اجراءات ترسم العلاقة بين المفهوم (المتشابهات) والهدف (غير المتشابهات) من خلال مقارنة الصفات. (اللؤلؤ، ٢٠٠٦، ص ١٣)

ب- اجرائياً يعرفه الباحث بأنه: انموذج يتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية المحددة والمتسلسلة يتم فيه مساعدة طلاب المجموعة التجريبية الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي على اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق ست مراحل هي (التقديم، والاستكشاف، والمقارنة، واقتراح البدائل، والاستنتاج، واتخاذ الإجراء).

## ثانياً: الاكتساب

أ- اصطلاحاً عرفه كل من:

1- (Reigeluth، 1997) بأنه: تمكن المتعلم من المفهوم بعد جمع الأمثلة التي تدل عليه وتصنيفها بطريقة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة. (-Reige-luth، 1997: p. 3)

2- (السلطي، ٢٠٠٤) بأنه: عملية يتم فيها تكوين علاقات ترابطية جديدة تعتمد المدخلات المألوفة وما ينتج عنها من ترابطات قوية مثيرة لمعلومات الطالب، ومن ثم تكوين ترابطات نوعية تطور من الخبرة السابقة. (السلطي، ٢٠٠٤، ص ١٠٤)

ب- اجرائياً يعرفه الباحث بأنه: قدرة عينة البحث على معرفة المفاهيم التاريخية وفهمها وتطبيقها من خلال كمية المدخلات التعليمية التي يمكن لطلاب الصف الخامس الادبي تعلمها من طريق النشاط الذي يؤديه الباحث والطلاب أنفسهم في أثناء الحصص الدراسية لمادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر، ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها عينة البحث بعد استجابتهم لاختبار الاكتساب الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

## ثالثاً: المفاهيم التاريخية

أ- اصطلاحاً عرفه كل من:

١- (Collette & chiappetta، 1995) بأنه: مجموعة من السمات المشتركة بين الحقائق التاريخية تحفظ باسم محدد. (Collette & chiappetta، 1995، p. 88)

٢- (خضر، ٢٠٠٦) بأنه: تصور عقلي يقوم على إيجاد علاقة بين الأحداث التاريخية المتاحة ويكون ذا طبيعة متغيرة يصنع في صورة وصفية ولفظية. (خضر، ٢٠٠٦، ص ٣٦)

ب- اجرائياً يعرفه الباحث بأنه: مجموعة من العلاقات المشتركة تتمثل في صورة تاريخية معينة للأحداث الخاصة بالمفاهيم التاريخية في الفصول الثلاث الأولى الواردة في موضوعات كتاب مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر للصف الخامس الإعدادي، والمراد من الطلاب (عينة البحث) فهمها واستيعابها واكتسابها باستعمال نموذج TWA بعد دراستهم لمفردات المادة وتقاس بالفقرات الاختبارية المعدة لهذا الغرض.

رابعاً: الصف الخامس الأدبي: هو ثاني صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي). (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج، ٢٠١٢)

### الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### اولاً- الجوانب النظرية:

أ- النماذج: إن المعنى العام للنموذج يندرج تحت توصيف التمثيل الافتراضي في التعامل مع واقع الأشياء أو الظواهر أو الإجراءات من خلال وصفها أو تفسيرها بالشكل الذي يجعلها قابلة للفهم، وهو بذلك أشبه بخطة محكمة ومعدة بعناية لتصميم منهاج معين لتدريسه في غرفة الصف ويهتم باختيار الأساليب والاستراتيجيات والطرائق التدريسية المناسبة والأنشطة والوسائل الملائمة للمحتوى الدراسي. (الزغلول والمحاميد، ٢٠٠٧، ص ١٠٠)، وتصنف النماذج التدريسية الى عدة صنوف بحسب الاستعمالات، وهي:

١- النماذج الأيقونية: ويكثر استعمال هذا النوع من النماذج في مجال الوسائل التعليمية.

٢- نماذج النظم: ويشار الى هذا النوع من النماذج بأنه تمثيل افتراضي يوضح تركيب نظام معين والعلاقات الرابطة بين مكوناته وتحليلها بالشكل الذي يلخص فهمها.

٣- النماذج النظرية: كثيراً ما تستخدم في الجانب التنظيري لمجالات العلوم التربوية بكل فروعها على أنها تمثيل لجوانب من نظريات، او نظريات في طور التكوين.

٤- النماذج الإرشادية: نجد استعمالها في مجال طرائق التدريس، عندما يضع أحد الباحثين نموذجاً لإستراتيجية تدريس، يعمل بها المدرسون في تدريسهم لموضوعات دراسية محددة، ويعد نموذج TWA واحدة منها. (زيتون، ٢٠٠١، ص ٤١)، ويوفر هذا النموذج مساحة حرة في استخدام التشابهات مع المفاهيم ويتم ذلك بتحليل المفاهيم المتوافرة في الكتاب المنهجي المحدد بالدراسة (الهدف)، فإذا كان التشابه الذي يأتي به المدرس والهدف يتشابه في بعض الصفات فيأمكن المدرس رسم العلاقة بين المفهوم الهدف والخروج بنتائج نوعية تصب في المنفعة المعرفية العامة للمتعلم، ويمكن الحديث بشيء من التفصيل عن النموذج بما يأتي:

١- الخطوات الإجرائية لتطبيق مراحل التدريس وفق نموذج TWA:

أ- تقديم المفهوم المراد اكسابه للمتعلم.

ب- تقديم المشابه الملائم لهذا المفهوم.

هـ- تحديد الصفات المشتركة وغير المشتركة.

ح- عمل مقارنات بين المفهوم والمشابه.

- ط-تحديد بدائل واضحة للمفاهيم يمكن للطلاب تطويرها.
- ي-التوصل الى استنتاج يلخص الجوانب المهمة للمفهوم.
- ٢-مزايا استخدام نموذج TWA في تدريس المفاهيم:
- أ-تكوين بنية معرفية جديدة للطلبة تسهم في إكسابهم المفاهيم.
- ب-القدرة على حل المشكلات من خلال مواجهة الصعوبات وعلاجها.
- ج. استيعاب المفاهيم وتصحيح الخاطئة منها.
- د. يستخدم في شرح الأحداث وتفسيرها بما يتلاءم والمستوى العقلي للمتعلمين.
- ٣-الأمور الواجب مراعاتها عند تطبيق نموذج في تدريس المفاهيم TWA :
- أ-ضرورة إلمام المدرس بالخلفية المعرفية للطلبة مما يسهل عملية اختيار متشابهات مألوفة.
- ب-على المدرس بذل الجهد مع طلابه لتحديد الخصائص المشتركة بين المفهوم والمتشابه.
- ج-تحديد الصفات غير المرتبطة بالمتشابه.
- د-ضرورة توافر التخطيط الجيد للدرس لتسهيل عملية التدريس بالنموذج وتلافي الأخطاء.
- هـ-يجب اعطاء تفاصيل واضحة ومبسطة عن العلاقة المستتجة بين المفهوم والمتشابه. (اللؤلؤ، ٢٠٠٦، ص ١٣-١٩)
- ب-الاكتساب:

اولاً-آلية اكتساب المفاهيم: تعد عملية اكتساب المفاهيم من ابرز جوانب علم النفس التربوي واكثرها تطوراً، وارتباطاً بتكنولوجيا التربية والتعليم؛ ولأهميتها فهي ترتبط بمعنى التعلم وقوته واستمراريته، وتشغل توجهات المتخصصين والباحثين

بالشأن التربوي لاسيما علم النفس التربوي والساعين وراء إرساء قواعد تعليمية قوية، وتتم عملية اكتساب الفرد للمفاهيم منذ مرحلة الطفولة بصورة متدرجة بطيئة قبل دخول الطفل الى المدرسة من البيئة التي يعيش فيها من طريق الإدراك الحسي العقلي، وبعد التحاقه بالمدرسة التي يتلقى فيها تعليمه الرسمي عبر التدرج بالمراحل الدراسية فيها، وايضاً من المواقف التي يمر بها عبر التدرج بالمراحل العمرية، كل هذا يؤدي الى تكوين البيئة المفاهيمية للمتعلم. (الشرييني و يسريه، ٢٠٠١، ص ٦٦)

ثانياً- معوقات اكتساب المفاهيم: تتلخص صعوبة اكتساب المتعلمين للمفاهيم بما يأتي:

- ١- الاعتماد في تفسير معنى المفهوم على السياق حصراً.
  - ٢- الزحام الناتج عن الزيادة الحاصلة في عدد المفاهيم الجديدة.
  - ٣- التداخل الحاصل في خصائص المفاهيم مع مفاهيم اخرى مشابهة لها.
  - ٤- ضعف الحدود المفاهيمية الناتجة عن عمليات التحليل المفاهيمية للمفهوم الواحد.
  - ٥- كثرة التجريد ودورها في تقليل استيعاب معنى المفردة، وتمثل اللغة اشياء عامة صعبة الفهم. (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨، ص ٧٢)
- ج- المفاهيم التاريخية: يعتمد المفهوم التاريخي في تشكيله على إدراك الطالب للعلاقة بين ما يواجهه من احداث وما احتفظ به في ذاكرته من خبرات سابقة؛ وبهذا يمكن جعل المشابهات كلها زمرة واحدة وتسميتها (مفهوم تاريخي) ينمو طالما أن المتعلم بدأ ينمو فكرياً بالشكل الذي يسمح بتكوين الخبرات اللازمة، وإن دراسة المفاهيم التاريخية تقع على جانب كبير من الأهمية في تعليم مادة التاريخ وتعلمها وتحقيق الأهداف المنشودة، ويمكن اجمالها بالآتي: -

١- تسهم في تحديد اهداف المنهج الدراسي والوسائل التعليمية اللازمة لتعليمه وتعلمه وتقويمه.

٢- تساعد المتخصصين بتنظيم خبرات الطلبة ومحتوى المادة الدراسية بطريقة ناجعة.

٣- ان تعلم المفاهيم التاريخية يساعد المتعلم على تفسير المواقف والاحداث الجديدة.

٤- التخفيف من حدة التعقيد والغموض بالحقائق التاريخية من خلال دورها بالتفسير والتوظيف.

٥- فضلا عن أثرها في وضع المعلومة ميسرة امام استعمال المدرس والطالب من خلال تقسيم المعرفة التاريخية الى معلومات وحقائق بعيدة عن التفاصيل والجزئيات المملة. (ابو دية، ٢٠١١، ص ١٩٧)

ويشير المتخصصون الى وجود العديد من المفاهيم التاريخية المستخدمة في تدريس مادة التاريخ، ويمكن إجمالها بالآتي: -

١. مفاهيم الوقت: مفاهيم مرتبطة بشيء ومحددة به مثل يوم السبت، والشهر المقبل، وفصل الصيف.

٢. مفاهيم مكانية: مثل معركة بدر، ودوائر العرض، وخط التالوك.

٣. مفاهيم مادية: يمكن تنميتها بالملاحظة المباشرة أو الوسائل التعليمية كالقمر، والشجرة، والبحر.

٤. مفاهيم مجردة: تتطلب أكثر من الملاحظة المباشرة كالمساواة، والاضطهاد، والديمقراطية.

٥. مفاهيم مبتكرة: فرضتها التطورات العالمية كالطاقة الذرية، والعولمة، والحرب الباردة.

٦. مفاهيم وجدانية: مرتبطة بمشاعر واتجاهات وميول كالتكافل، والتسامي، وحب الوطن. (زيتون، ٢٠٠١، ص ٨٩)

ثانياً- الدراسات السابقة: بالنظر لعدم وجود دراسات سابقة تخص النموذج مدار البحث حسب علم الباحث، اضطر الباحث الى الاستعانة ببعض الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تخص اكتساب المفاهيم التاريخية فقط، وهي:-

أ-الدراسات العربية:

١-دراسة (مهدي ٢٠١٣): أجريت هذه الدراسة في العراق، واستهدفت تعرف اثر أنموذجي بايبي وجود لافوية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة، حددها الباحث بثلاث مجموعات متساوية العدد، المجموعة التجريبية الأولى تدرس وفق أنموذج بايبي، والمجموعة التجريبية الثانية تدرس وفق أنموذج جود لافوية، والمجموعة الضابطة تدرس وفق الطريقة الاعتيادية، وحدد الباحث المفاهيم التاريخية الرئيسة، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وانتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة، وأسفرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستعمال أنموذج بايبي، على المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج جود لافوية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها، وتفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج جود لافوية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها. (مهدي، ٢٠١٣، ص ١٧-٧٣)

## ب-الدراسات الأجنبية:

١-دراسة (Ellis، 1994): أجريت هذه الدراسة في اميركا واستهدفت تعرف اختبار فاعلية أنموذجي جانيه وميرل - تينسون وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب طلبة المرحلة الابتدائية للمفاهيم الاجتماعية، فضلاً عن معرفة اثر متغيرات أخرى كالقدرة القرائية والجنس واثر التفاعل بين هذه المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا في الصف السادس الابتدائي من مدارس ابتدائية تقع في الجنوب قسمت على ثلاث مجموعات بحسب الطرائق التعليمية الثلاث وبواقع (٣٢) طالبا، ثم قسمت كل مجموعة على ثلاث مجاميع فرعية بحسب مستوى قدراتهم القرائية(عال- متوسط- منخفض) في ضوء اختبار(CAT)) للتحصيل، بنيت أدوات الدراسة حيث وضع الباحث خططا تدريسية على وفق أنموذجي جانيه وميرل- تينسون وطريقة القراءة والتسميع، وقام بتدريب المدرسات كل واحدة تتولى التدريس بطريقة من هذه الطرائق الثلاث للمفاهيم الأساسية، وأجري تكافؤ للمجموعات الثلاث في بعض المتغيرات، وقد أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية اللازمة مثل تحليل التباين الثنائي كوسيلة إحصائية في تحليل البيانات، وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بواسطة أنموذج جانيه وطريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم، وتفوق المجموعة التي درست بواسطة أنموذج جانيه على طريقة القراءة والتسميع في اكتساب المفاهيم. (Ellis، 1994، p. 7-116)

**الفصل الثالث / منهج البحث وإجراءاته:** اتبع الباحث المنهج التجريبي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهداف بحثه، وهو مجموعة من الأسس والقواعد المحددة يتم فيها جمع البيانات وفق ظروف ضبط مقننة تسمح باختبار الفروض، ومعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع واستبعاد الدخيلة منها. (عطية، ٢٠١٠، ص ١٦٦)، وفيما يأتي استعراض للإجراءات المتبعة: -

**أولاً-التصميم التجريبي:** يؤكد المتخصصون بالبحوث التربوية على ان النتائج التي يتوصل اليها الباحث، ومدى صدقها ودقتها من خلال تحليله للبيانات التي يحصل عليها، تعتمد اعتماداً أساسياً على اختيار التصميم الملائم. (علام، ٢٠٠٦، ص ٢٤)، ووفقاً لما تقدم اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي الذي يحتوي على مجموعتين احدهما تجريبية تدرس على وفق نموذج TWA، والاخرى ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية واكتساب المفاهيم التاريخية هو المتغير التابع الذي يقوم البحث بدراسة اثر المتغير المستقل فيه، ويتضح ذلك في الجدول الآتي.

### جدول (١)

#### التصميم التجريبي

المجموعات	متغيرات التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	١. العمر الزمني	نموذج TWA	المتغير التابع	اختبار
	٢. درجات العام			اكتساب
الضابطة	الماضي	الطريقة التقليدية	اكتساب المفاهيم التاريخية	اكتساب المفاهيم التاريخية
	٣. المعرفة السابقة			البعدي
	٤. الذكاء			

## ثانياً- مجتمع البحث

١. مجتمع البحث: ويقصد به جميع الأشياء او الأفراد او العناصر الذين لهم علاقة بمشكلة الدراسة التي لها خصائص محددة يمكن معاينتها، ويسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها. (خليل ونوفل، ٢٠٠٩، ص ١٢٢)، ويتحدد مجتمع البحث بجميع طلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في المدارس الثانوية النهارية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) والتي تضمنت ست مديريات موزعة على قاطع تربية بغداد الرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة) وقاطع تربية بغداد الكرخ (الأولى والثانية والثالثة).

٢. عينة البحث: وينظر لها بأنها مجموعة جزئية من المفردات (الأشخاص او الأشياء) يتم اختيارها من المجتمع تخضع للبحث لغرض الحكم على الكل، تتمتع بخصائص المجتمع نفسه. (الجابري، ٢٠١١، ص ١٧٦)، وفيما يأتي وصف دقيق لعة اختيار العينة وخطواتها: -

أ- عينة المدارس: اختار الباحث قصدياً أعدادية السويس للبنين من المدارس النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى لتكون عينة البحث؛ وذلك للأسباب الآتية:

١. إبداء إدارة المدرسة رغبتها في التعاون مع الباحث.
  ٢. موقع المدرسة داخل حدود مدينة بغداد، بالقرب من سكن الباحث وعمله.
  ٣. توافر أربع شعب من طلاب الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي؛ مما يتيح امام الباحث فرصة أكبر في الاختيار العشوائي لمجموعات الدراسة.
  ٤. التشابه الواضح والكبير في المستوى الثقافي والاجتماعي لعينة البحث.
- ب- عينة الطلاب: بعد اعتماد الباحث التصميم التجريبي واختياره للمدرسة قصدياً،

اختيرت شعبتا (أ، ج)، بطريقة السحب العشوائي البسيط، ووقع الاختيار عشوائياً على شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، وبلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٧) طالباً بواقع (٣٤) طالباً في شعبة (أ) وبواقع (٣٣) طالباً في شعبة (ج) وبعد استبعاد الطلاب الراسيين والبالغ عددهم (١١) طالباً، بلغ افراد العينة بشكل نهائي (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ويعزى سبب استبعاد الطلاب الراسيين؛ إلى امتلاكهم خبرات سابقة تؤثر في دقة النتائج، وابقى عليهم الباحث في غرفة الدرس حفاظاً على النظام المدرسي، كما موضح في الجدول (٢).

#### الجدول (٢)

#### عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

التسلسل	الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الإستبعاد
١	أ	التجريبية	٣٤	٤	٣٠
٢	ج	الضابطة	٣٣	٣	٣٠
المجموع			٦٧	٧	٦٠

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من اعتماد الباحث طريقة السحب العشوائي في اختيار افراد مجموعتي البحث فضلاً عن كونهم من بيئة سكنية واجتماعية متقاربة نوعاً ما؛ الا ان الباحث وقبل الشروع ببدء التجربة حرص على تكوين مجموعتين متكافئتين إحصائياً من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة؛ لكونها تعد من الخطوات المهمة والضرورية في البحث التجريبي فيشير إلى ما يبذله الباحث من جهود في استبعاد اي اثر لهذه المتغيرات في المتغير التابع ومصداقية النتائج النهائية للتجربة. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٢١٢)، وهذه المتغيرات هي: -

١- العمر الزمني (بالأشهر): حصل الباحث على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني لكل طالب مشمول بتجربة البحث من خلال البطاقة المدرسية، ومن الطلبة انفسهم من طريق استمارة خاصة أعدها الباحث لهذا الغرض، وعند احتساب الأعمار بالشهور وتحليلها ظهر أن المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (٢٠٣, ٢٠) وبانحراف معياري (٢, ٩٠٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠٣, ٦٦) وبانحراف معياري (٤, ٩٥٠)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، تبين أن الفرق ليس ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠, ٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٤٤٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في متغير العمر الزمني، الجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأعمار مجموعتي البحث

#### محسوبا بالأشهر

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢	٠,٤٤٥	٥٨	٢,٩٠٥	٢٠٣, ٢٠	٣٠	التجريبية
				٤,٩٥٠	٢٠٣, ٦٦	٣٠	الضابطة

درجات العام السابق : حصل الباحث على درجات أفراد عينة البحث في مادة تاريخ الحضارة العربية الاسلامية في الاختبار النهائي للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، من سجلات درجات المدرسة، وعند تحليلها

تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٢٣، ٧٢) وبانحراف معياري (١٢، ٦٢٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (١٦، ٧٢)، وبانحراف معياري (١٢، ٧٥٧) وعند استعمال الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠، ٢٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً، الجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في مادة التأريخ للعام السابق

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠.٢٠	٥٨	١٢.٦٢٩	٧٢.٢٣	٣٠	التجريبية
				١٢.٧٥٧	٧٢.١٦	٣٠	الضابطة

٣. اختبار المعرفة السابقة: أعد الباحث اختباراً قليلاً للمعرفة السابقة لمادة التاريخ الحديث والمعاصر يتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد؛ لمعرفة ما يملكه أفراد مجموعتي البحث من معرفة سابقة ذات صلة بمحتوى موضوعات البحث في المادة، قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم؛ من أجل التأكد من سلامة الفقرات وصحتها وملاءمتها لمستوى العينة، عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم حتى أصبح بشكله النهائي، وطبق على عينة البحث، وبعد تصحيح أوراق الاختبار بواقع درجة واحدة (للإجابة الصحيحة) وصفر (للإجابة الخاطئة

او المتروكة) بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٦, ٣٠) وبانحراف معياري (٤,٢٧٦) في حين بلغ للمجموعة الضابطة (٢٧, ٧٠) وبانحراف معياري (٤, ٣٩٥) وباستعمال الاختبار التائي للعينتين (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين، اتضح ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١, ٢٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعرفة السابقة، الجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

#### لدرجات المعرفة السابقة لمجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً	٢	١.٢٥	٥٨	٤. ٢٧٦	٢٦. ٣٠	٣٠	التجريبية
				٤. ٣٩٥	٢٧. ٧٠	٣٠	الضابطة

٤. اختبار مستوى الذكاء: يقاس مستوى ذكاء الأفراد باختبارات مصممة بشكل خاص لهذا الغرض، وانتشرت عملياً في معظم ميادين الحياة، ولا سيما التربية والتعليم؛ ولمعرفة مستوى ذكاء افراد عينة البحث وتحقيق التكافؤ بينهم بالنسبة لمتغير القدرة العقلية وقع اختيار الباحث على اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة؛ لأنه من اكثر المقاييس استعمالاً وشيوعاً وتحراً، ويصلح لتغطية المدى الكلي للنمو العقلي للأفراد من الطفولة حتى النضج؛ مما يثبت صلاحيته للفئة العمرية لعينة البحث (محمود، ٢٠٠٨، ص ٦٠)، وطبق الباحث الاختبار على طلاب البحث قبل الشروع بتطبيق التجربة وبعد تصحيح الإجابات بواقع

(درجة واحدة للإجابة الصحيحة) (صفر للإجابة الخاطئة او المتروكة) وحساب درجاتهم، بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٩, ٣٣)، وبانحراف معياري (٨,٩٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٩, ٨٦) وبانحراف معياري (١١, ٨٤) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t. test)، ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٩٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وكما موضح فيجدول (٦).

#### جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لدرجات مستوى الذكاء لمجموعتي البحث

الدلالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠.١٩٧	٥٨	٨.٩٤	٢٩.٣٣	٣٠	التجريبية
				١١.٨٤	٢٩.٨٦	٣٠	الضابطة

رابعاً- ضبط المتغيرات الدخيلة: وهي جملة من المتغيرات من الممكن ان تؤثر في سير التجربة وما يبذله المجرّب من جهود بغرض استبعاد اي اثر للمتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع، يقصد بها ضبط المتغيرات الدخيلة وتحبيدها. (عبد الحفيظ، ٢٠٠٢، ص ١٨٠).

بمعنى ان عملية إثبات صحة العلاقة السببية (الفرق الإحصائية) - إن وجدت بين افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة- تعزى إلى اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية) وليس لعوامل جانبية، وفي الآتي

عرض مفصل لما سبق ذكره: -

#### ١. العوامل المؤثرة في السلامة الداخلية للتجربة وهي:

أ. اختيار أفراد العينة: يعد من أهم المتغيرات التي تأخذ بالباحث الى نتائج دقيقة، وبالرغم من الاختيار العشوائي للعينة، عمل الباحث على ضبط أثر هذا العامل في النتائج من طريق التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات؛ للثبوت من تكافؤ المجموعتين، فضلاً عن انتهاء افراد المجموعتين إلى بيئة واحدة.

ب. النضج: وتعني عمليات النمو الحاصلة بالجانب البيولوجي أو النفسي أو العقلي التي يتعرض لها الفرد الخاضع للتجربة خلال مدة التجربة، مما يؤثر إيجابياً أو سلبياً في استجابته الأمر الذي يفتح الباب امام تفسيرات اخرى عديدة لهذه النتائج وليس للتجربة وحدها. (الرشيدى، ٢٠٠١، ص ٣٣٢)، ولم يشخص الباحث لهذا العامل أي أثر يذكر؛ لخضوع مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) إلى ظروف موحدة.

ج. الحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة الظروف الطارئ او مجموعة ظروف تقع خلال مدة التجربة، ويكون لها أثر في المتغير التابع ومن ثم في النتائج النهائية. (ملحم، ٢٠٠٥، ص ٤٠١)، لم تتعرض التجربة الى أي نوع من هذه الظروف التي تعرقل سيرها.

د. الالندثار التجريبي: هو الاثر الناتج عن تسرب الطلاب او تركهم للدوام في اثناء التجربة. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٧، ص ٤٢٠)، ولم تتعرض الدراسة لمثل هذه الحالات طوال مدة إجرائها.

هـ. اداة القياس: هي الوسيلة المصممة خصيصاً لقياس الظواهر أو الخصائص المراد تقويمها. (عطية، ٢٠٠٨، ص ٢٩٥)؛ ولتفادي أثره استعمل الباحث أداة موحدة مع مجموعتي الدراسة (اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية)، أعده الباحث

بنفسه وطبقه على مجموعتي البحث بعد ان تحقق من خصائصه السايكومترية،  
وتصحيحه وفق المعايير ووفق الإجابة النموذجية.

## ٢.العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتجربة وهي:

أ.تحديد المادة الدراسية: للتخلص من أثر هذا العامل وحد الباحث المادة الدراسية  
المستهدفة للمجموعتين والمتمثلة بالفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ الأوربي  
الحديث والمعاصر وحرص على أن تدرس المجموعتان بالمادة نفسها طول المدة  
الزمنية المخصصة للبحث.

ب.التدريس: فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير عامل الخبرة التدريسية في نتائج  
التجربة، درس الباحث عينة البحث بنفسه، وهذا يضيفي على التجربة درجة عالية  
من الدقة والموضوعية؛ لأن تخصيص تدريسي لكل مجموعة يجعل من الصعوبة عزو  
النتائج الواردة إلى المتغير المستقل.

ج.الاختبارات والواجبات اليومية: يضبط تأثير هذا العامل بتوحيد الاختبارات  
مع مجموعات الدراسة. (عباس، ٢٠١١، ص ١٦٤)؛ لذا عمد الباحث الى تكليفهم  
بالواجبات والاختبارات نفسها.

د.بناية المدرسة: حرص الباحث على تعرض مجموعات البحث لظروف متماثلة من  
جميع النواحي في بناية المدرسة؛ لذا انعدم تأثير هذا المتغير على التجربة.

هـ.سرية التجربة: عمد الباحث وبالاتفاق مع إدارة المدرسة الى عدم إطلاع عينة  
البحث على أنهم يخضعون للبحث والتجربة، وقدم نفسه بأنه مدرس جديد للمادة  
لمنع تأثير هذا المتغير.

و.الوسائل التعليمية: سيطر الباحث على أثر هذا العامل باستخدام الوسائل

التعليمية نفسها بين مجموعتي البحث كالكتاب الدراسي واقلام السبورة الملونة وغيرها.

ز. توزيع الحصص الدراسية: عمل الباحث على توزيع الحصص بشكل متساوٍ بين مجموعتي الدراسة، بالاتفاق مع ادارة المدرسة، الجدول (٧) يوضح ذلك.

#### جدول (٧)

توزيع حصص مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بين مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الشعبة	الحصة	الساعة
الاثنين	التجريبية	أ	الثالثة	٩:٤٠
	الضابطة	ج	الثانية	٨:٥٠
الخميس	الضابطة	ج	الثانية	٨:٥٠
	التجريبية	أ	الثالثة	٩:٤٠

#### خامساً: مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية: أولى المهام التي تقع على عاتق الباحث هي تحديد المادة العلمية؛ للاستفادة منها في صياغة الأهداف السلوكية، واختبار الاكتساب؛ لذا حدد الباحث قبل البدء بتنفيذ التجربة المادة العلمية المشمولة بالبحث، والتي سوف يدرسها لطلاب مجموعتي البحث بالاعتماد على مفردات كتاب التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من زارة التربية العراقية لطلاب الصف الخامس الاديبي، للعام الدراسي ٢٠١٨ الفصول الثلاثة الأولى.

٢. تحديد المفاهيم التاريخية: بغية تحقيق هدف الدراسة عمل الباحث على قراءة وتحليل موضوعات المادة المقررة لتحديد المفاهيم التاريخية بشرط أن لا يتكرر المفهوم اكثر من مرة، فبلغت المفاهيم (١٨) مفهوماً موزعاً على الموضوعات الدراسية (الفصول الثلاثة) المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة وبعد الانتهاء من

عملية التحليل والجمع؛ ولغرض التأكد من صلاحية المفاهيم التاريخية، عرضت على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في التأريخ وطرائق التدريس؛ للتأكد من صحة التحليل للمفاهيم التاريخية، ولم تجر اي تعديلات تذكر.

٣. صياغة الاهداف السلوكية: تعد عملية صياغة الهدف السلوكي دليل عمل للباحث في أثناء تطبيق التجربة، فهي تعينه على بناء النموذج المطلوب، وتنظيم المحتوى الدراسي المقرر وتحديد الوقت اللازم لإنجازها، ومن ثم اختيار الطرائق التدريسية والأنشطة الملائمة، لتشكيل عملية التدريس وتقويمها. (دروزه، ٢٠٠٠، ص ٧٦)، وبعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة للمرحلة الإعدادية الخاصة بتدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث المعاصر للصف الخامس الادبي، استعان بعدد منها وصاغ اهدافاً اخرى بلغت (٥٤) هدفاً سلوكياً ضمن المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم اكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق) على ان تكون كل ثلاثة اهداف سلوكية تقيس مفهوما واحدا، وبما ان عدد المفاهيم (١٨) مفهوماً فقد أصبح مجموع الأهداف الكلي (٥٤) هدفاً؛ وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية فقد خضعت للعرض على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس الاجتماعيات، واجرى الباحث التعديلات اللازمة عليها والتي تمثلت بالصياغة اللغوية فقط.

4. إعداد الخطط التدريسية: ينظر الى الخطة التدريسية بأنها عبارة عن مجموعة تصورات سابقة للمواقف والخطوات التنظيمية كتحديد الأهداف، واختيار الطرائق، يصممها المدرس ويختار الطرائق الملائمة لتحقيقها الأهداف المنشودة ونجاح العملية التدريسية. (سلامة، ٢٠٠٩، ص ٩٥)، وتأسيساً على ما تقدم نجد ان التخطيط في جميع مجالات الحياة، هو خطوة رئيسة ومهمة لنجاح اي عمل، وفي

المجال التربوي يشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في الأداء التدريسي؛ لذا أعد الباحث خططاً تدريسية يومية تتلاءم مع الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة، بواقع (٣٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وكذلك الحال للمجموعة الضابطة، بعد أن عرضت على نخبة من المتخصصين وأجريت التعديلات اللازمة عليها في ضوء مقترحاتهم.

سادساً: أداة البحث: تتطلب طبيعة اية دراسة توافر أداة لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لدى عينة الدراسة قياساً بالطريقة التقليدية، وأن الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث للحصول على المعلومات هي ما يقصد بها أداة البحث. (عباس، ٢٠١١، ص ٢٣٧)؛ لذا قام الباحث بإعداد اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الخامس الإعدادي وهي: -

١- تحديد الهدف من الاختبار: هو الخطوة الأولى في إعداد الاختبار، ويشمل نوع الفقرات والنواحي المطلوب قياسها. (الدوسري، ٢٠٠٠، ص ٥٩)، والهدف منه التعرف إلى أثر (نموذج TWA) في اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب الصف الخامس الإعدادي (التجريبية والضابطة) في الفصول الثلاثة الأولى من مادة البحث بعد الانتهاء من التجربة.

٢- أبعاد الاختبار: اعتمد الباحث المستويات الأولى لتصنيف بلوم (معرفة- فهم- تطبيق) بتصميم الاختبار؛ لأنها توافق السمات العقلية لطلبة المرحلة الثانوية. (العاني وآخرون، ٢٠٠٧، ص ٦٠)، وبذلك تكون ملائمة لمستوى العينة.

٣- صياغة فقرات الاختبار: اختار الباحث الأسئلة الموضوعية؛ لأنها دقيقة وموضوعية وشاملة ويختصر فيها الوقت والجهد وتغطي المادة، وتكون أكثر ثباتاً في أحكامها ولاسيما في المراحل الثانوية والجامعية؛ لذا يضعف اختلاف المقومين

وذاوية المصحح فيها. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٤٤) واستعان الباحث عند صياغتها بأراء عدد من الخبراء ومدرسي المادة، واتفق على إعداد (٥٤) فقرة اختيار من متعدد، وبأربعة بدائل توزعت فيها الإجابة الصحيحة عشوائياً.

٤- اعداد تعليمات الاختبار: بعد اطلاع الباحث على عدد من الاختبارات وجد ان المتخصصين بإعدادها يشددون على أهمية تعليمات الإجابة؛ لأنها تمثل الدليل الذي يستنير به المستجيب.

أ.تعليمات الإجابة:

١. يكتب اسم الطالب وشعبته في المكان المحدد، ويقرأ الأسئلة بدقة قبل الإجابة.  
٢. الاختبار مكون من (٥٠) فقرة اختبارية، تحوي كل فقرة أربع إجابات، واحدة فقط منها صائبة

ب.تعليمات التصحيح:

أ. تحتسب درجة واحدة للإجابة الصائبة، وصفر للخاطئة، وتعامل الفقرات المتروكة كالخاطئة.

ب. الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (صفر- ٥٠) درجة.

٥- صدق الاختبار: اتبع الباحث فيتحقق صدق الاختبار الصدق الظاهري وصدق المحتوى.

أ-الصدق الظاهري: ويعني المظهر العام للاختبار من حيث صياغة المفردات ووضوحها ودقة تعليمات الاختبار، ويستدل منها إذا كانت الفقرات تمثل السمة المرغوب قياسها. (الصمادي والدرايع، ٢٠٠٤، ص ١٨٨)؛ وللتأكد من صدق الاختبار عرض على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص، وحصلت الفقرات على نسبة اتفاق (٨٠٪)، وبذلك تم الإبقاء على جميع فقراته.

**ب- صدق المحتوى:** هو اختيار عدد من الأسئلة أو الفقرات تمثل المحتوى تمثيلاً صادقاً. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ١١٨)؛ لذا عرضه الباحث على المحكمين وذوي الاختصاص وحصلت على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠٪)، وبذلك تم الإبقاء على جميع فقراته.

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** بغية التأكد من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وحساب زمن الإجابة، طبق الاختبار على عينة استطلاعية لها مواصفات العينة الأصلية نفسها اختارهم الباحث عشوائياً وتألقت من (٣٦) طالباً من (اعدادية الشامية للبنين)، وظهرت النتائج ان التعليمات والفقرات واضحة، وان متوسط زمن الإجابة هو (٤٠) دقيقة.

**٦. التحليل الاحصائي للفقرات:** ان الغاية من تحليل الفقرات، هو للتعرف إلى مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز، فضلاً عن فعالية البدائل الخاطئة. (نجم ورحيم، ٢٠١٣، ص ١٠٧) وللغرض نفسه طبق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (١١٢) طالبا من الخامس الأدبي من اعدادية الشامية للبنين، وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات رتب الباحث الدرجات الكلية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة؛ ولغرض تحديد المجموعتين العليا والدنيا اعتمد الباحث نسبة (٢٧٪) حيث ان هذه النسبة فعالة جداً لما تقدمه من حجم وتباين للمجموعتين. (الكيسي، ٢٠٠٧، ص ١٧١) بعدها نظم الدرجات وعالجها إحصائياً، على النحو الآتي: -

**أ- معامل سهولة/ صعوبة الفقرات:** يقصد بمعامل صعوبة الفقرة النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على الفقرات فاذا كانت عالية فإنها تدلل على سهولة الفقرة،

والعكس بالعكس، والغرض من هذا القياس هو انتقاء فقرات تتمتع بمستوى مناسب من الصعوبة لتقدير الفروق الفردية بين أفراد عينة الاختبار. (الصوفي، ٢٠١٣، ص ٩١)، وبعد حساب مستوى صعوبة فقرات الاختبار اتضح انها تتراوح بين (٠،٣٠-٠،٦٤)، ويؤكد بلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيداً وهذه القيم مقبولة إذ كانت مستويات الصعوبة تكون بين (٠، ٢٠-٠، ٨٠). (Bloom، 1971، p. 66)

أ- قوة تمييز الفقرات: القوة التمييزية للفقرات الاختيارية هي قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا للصفة التي يقيسها الاختبار. (كوافحة، ٢٠١٠، ص ١٥٠) وباستخدام معادلة التمييز أظهرت النتائج ان قوة تمييز الفقرة تتراوح بين (٠، ٣٢-٠، ٦٥)، وهذا يدل على ان فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٠، ٣٠) فأكثر. (Eibel، 1972، p406)

ج- فعالية البدائل الخاطئة: الأصل في البديل الخاطئ ان يكون جذاباً للممتحنين وقادراً على جذب المجموعة الدنيا (الضعيفة) أكثر من قدرتها على جذب المجموعة العليا (القوية). (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٩٢)، ومن ملاحظة درجات المجموعتين العليا والدنيا، ظهر أن البدائل الخاطئة فعالة؛ لأنها جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر طلاب المجموعة العليا فقد تراوحت قيمتها بين (٠، ٠٣-٠، ٢٧)، لذلك أبقيت جميع البدائل كما هي.

٧. ثبات الاختبار: تكون اداة القياس صالحة للتطبيق والاستعمال شريطة توفر الثبات بصفته واحداً من المفاهيم الأساسية في القياسات والدراسات النفسية والتربوية، ويقصد به اتساق الدرجات التي يحصل عليها الطلبة اذا ما أعيد تطبيق الاختبار عليهم مرة اخرى. (الشيخ، ٢٠٠٨، ص ١٠١)، وقد استعمل الباحث

معادلة الفا-كرونباخ في حساب معامل الثبات فبلغ (٠, ٩٥)، وهو معامل ثبات عال جداً، ويعتبر جيداً إذا بلغ (٠, ٦٧) فأعلى. (النبهان، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧)

سابعاً: تطبيق التجربة: قام الباحث بنفسه بتطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية بعد ان صار جاهزاً على عينة افراد البحث، مستخدماً الوسائل الإحصائية الآتية لحساب الفروق بينها.

ثامناً: الوسائل الاحصائية :

١. الاختبار التائي (t-test) لعيتين مستقلتين لحساب التكافؤ بين طلبة عينة البحث والمقارنة بين متوسطات درجاتهما لاختبار الفرضيات الصفرية.
٢. معامل السهولة/ الصعوبة لحساب سهولة الفقرات وصعوبتها.
٣. معامل تمييز الفقرات لحساب تمييز الفقرات.
٤. فعالية البدائل الخاطئة لقياس فعالية البدائل الخاطئة.
٥. معادلة الفا-كرونباخ لحساب ثبات الفقرات.

## الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

٨. أولاً- عرض النتائج: بعد أن أنهى الباحث تجربته وفق الإجراءات المتبعة؛ وبغية التعرف إلى صحة الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند مستوى دلالة (٠, ٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بنموذج (TWA) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)، قام الباحث بتصحيح اجابات الطلاب عن الاختبار وحساب متوسطي مجموعتي البحث، اذ بلغ متوسط طلاب المجموعة التجريبية (٣٩,٠٠) وبانحراف

معياري (٤,٦٩٧) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٧, ٠٣) وبانحراف معياري (٥,٦٩٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٨, ٨٧٧) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) بدرجة حرية (٥٨) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية: (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية للذين يدرسون وفق نموذج TWA ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية لمصلحة المجموعة التجريبية، وكما موضح في جدول (٨)

#### جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسطات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً				٤,٦٩٧	٢٢,٠٦١	٣٩,٠٠	٣٠	التجريبية
	٢	٨,٨٧٧	٥٨	٥,٦٩٦	٣٢,٤٤	٢٧,٠٣	٣٠	الضابطة

ثانياً- تفسير النتائج: من خلال النتائج التي أفضى اليها البحث، والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر بنموذج TWA على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية، يعتقد الباحث ان هذا التفوق الجوهرى بين طبيعة المعالجات التجريبية يعزى الى ماياتي :-

١. إن لخطوات التدريس وفق نموذج TWA أثراً واضحاً في استثارة دافعية الطلاب وتفاعلهم مع المواقف الصفية وشد انتباههم للدرس، بخلاف ما تقدمه الطرائق التقليدية.

٢. عناصر الجذب التي يتضمنها نموذج TWA مقارنة بالطريقة الاعتيادية من شمولية وتسلسل في عرض المادة ومستوى إدراك الطلاب كان لها الدور في التفوق الذي حققته المجموعة التجريبية، الناتج عن ميولهم نحو المادة الدراسية وسرعة اكتساب المفاهيم التاريخية.

٣. ربط المفاهيم التاريخية في نموذج TWA بعضها مع بعض باستخدام النشاط الذهني والعقلي للطلاب ساعد على خلق اتجاهات ايجابية نحو القيم والمهارات الاجتماعية الأساسية.

٤. وفر نموذج TWA فرصة كبيرة للطلاب لمزج المفاهيم التاريخية التي تعلموها مع واقعهم.

٥. ساعد انموذج TWA كثيراً بتحول المدرس من ناقل للمعرفة إلى مرشد وموجه لكيفية اكتسابها

## الفصل الخامس:

اولاً-الاستنتاجات: في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :-

١. ان التدريس وفق نموذج TWA اكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الخامس في مادة التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر.

٢. ساهم استعمال نموذج TWA بتذليل الصعوبات التي يتعرض لها مدرس المادة. ٣. جعل انموذج TWA من الطالب محوراً أساسياً في عملية التعليم، وكان ذلك واضحاً طول مدة التجربة من خلال المشاركة والتفاعل الايجابي بين الطلاب أنفسهم وظهور سلوكيات طلابية صافية مرغوب فيها كالانتباه خلال الدرس والاهتمام بالمادة والإقبال عليها.

٤. ان استخدام نموذج TWA يتماشى مع متطلبات التربية المعاصرة والتطورات الحاصلة في التدريس بما يحقق اهم اتجاهات الفكر التربوي المتعلق باستثارة دافعية الطلاب نحو التعلم.

ثانياً-التوصيات: في ضوء ماتم عرضه ومناقشته، يوصي الباحث بالآتي: -

١. ضرورة إعداد كراس يتضمن برنامجاً تعليمياً لمدرسي التأريخ على وفق الطرائق التدريسية الحديثة ومنها طريقة التدريس بنموذج TWA من خطوات وقواعد تطبيق وأمثلة توزع عليهم.

٢. توجيه المدرسين والمدرسات الى ضرورة الاستفادة من اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الموجود في هذه الدراسة باستخدام انموذج TWA ضمن الخطط التدريسية اليومية للمادة.

٣. حث مدرسي ومدرسات التاريخ على مغادرة اسلوب الحفظ والتلقين في شرح

المادة والاهتمام بإبراز المفاهيم التاريخية العامة والفرعية منها.

ثالثاً- المقترحات : استكمالاً لجوانب البحث يقترح الباحث القيام بإجراء

الدراسات الآتية: -

١. إجراء دراسة مماثلة ولكلا الجنسين على مراحل ومواد دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج TWA ونماذج تدريسية أُخرى في اكتساب

المفاهيم.

٣. إجراء دراسة تتناول أثر انموذج TWA في متغيرات أخرى.

- المصادر والمراجع:  
اولاً: المصادر العربية  
القرآن الكريم.  
\*ابو دية، عدنان احمد (٢٠١١). اساليب  
معاصرة في تدريس الاجتماعيات. ط١. دار  
اسامة للنشر والتوزيع. عمان الاردن.  
\*الجبالي، كاظم كريم رضا (٢٠١١).  
مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس  
والأدوات. ط١. مكتب النعيمي للطباعة  
والاستنساخ. بغداد. العراق.  
\*الحسو، ثناء يحيى (٢٠١٠): أثر  
استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب  
المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الابداعي  
لدى طالبات الرابع الادبي. مجلة جامعة الانبار  
للعلوم الانسانية. العدد (٢) كلية التربية.  
جامعة الانبار. العراق.  
\*خضر، فخري (٢٠٠٦). طرائق تدريس  
الدراسات الاجتماعية. دار المسيرة. عمان.  
الاردن.  
\*خطايبه، عبد الله (٢٠٠٥). تعليم العلوم  
للجميع. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.  
الاردن.  
\*خليل، عباس محمد. ومحمد بكر نوفل  
(٢٠٠٩). مدخل إلى مناهج البحث في  
التربية وعلم النفس. ط٢. دار المسيرة للنشر  
والتوزيع. عمان. الاردن.  
\*دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠). النظرية في  
التدريس. ط١. دار الشرق. عمان. الأردن.
- \*الدليمي، احسان عليوي. وعدنان محمود  
المهداوي. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في  
العملية التعليمية. ط٢. مكتبة احمد الدباغ.  
بغداد. العراق.  
\*الدوسري، ابراهيم مبارك. (٢٠٠٠). إطار  
مرجعي للتقويم التربوي. ط٣. مكتبة التربية  
العربي لدول الخليج. الرياض. السعودية.  
\*الرشيدي، بشير صالح. (٢٠٠٠). مناهج  
البحث التربوي. دار الكتاب الحديث. الاردن.  
\*الزغلول، عماد. وشاكر المحاميد. (٢٠٠٧).  
سيكولوجية التدريس. دار المسيرة. الأردن.  
\*زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). تصميم  
التدريس. ط٢. عالم الكتب. القاهرة. مصر.  
\*سعيد، حسني. وعبد الله عبد الرحمن.  
(٢٠٠٨). المرجع في التدريس. دار المناهج. عمان.  
\*سلامة، ابو العز. (٢٠٠٩). طرائق التدريس  
العامة. ط١. دار الثقافة. عمان. الاردن.  
\*السلطي، نادية سميع. (٢٠٠٤). التعلم  
المستند إلى الدماغ. دار المسيرة. عمان. الاردن.  
\*سمور، مروان محمود احمد. (٢٠٠٨). أثر  
استعمال أنموذج رايجلوث في اكتساب المفاهيم  
الجغرافية واستبقائها لطالبات الصف الثاني  
المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية  
التربية الاساسية. الجامعة المستنصرية. بغداد.  
العراق.  
\*الشرييني، زكريا. وصادق يسرية. (٢٠٠١).  
نمو المفاهيم العلمية للاطفال برنامج مقترح  
وتجارب لطفل ما قبل المدرسة. دار الكتب

- الوطنية. منشورات جامعة عمر المختار. ليبيا
- \*الشيخ، محمد. (٢٠٠٨). أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة لاكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات جديدة من النص المكتوب. دراسات في مناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر الجديدة. مصر.
- \*الصمادي، عبدالله وماهر الدرابيع. (٢٠٠٤). القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. مركز يزيد للطباعة والنشر. عمان. الأردن.
- \*الصوفي، اسامة حميد حسن. (٢٠١٣). بناء اختبار ذكاء لأطفال عمر (٤ و ٥) سنوات. مجلة دراسات تربوية. مركز البحوث والدراسات التربوية في وزارة التربية. جمهورية العراق. مجلد (٦). العدد (٢٤). بغداد. العراق.
- \*الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٤). البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم - تعلمها وتعليمها. دار الامل للنشر والتوزيع. اربد. الاردن.
- \*العاني، وجيهه ثابت وآخرون (٢٠٠٧). اتجاهات حديثة في التربية. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- \*عباس، محمد خليل (٢٠١١). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والطباعة. عمان. الاردن.
- \*عبد الحفيظ، اخلاص محمد. (٢٠٠٠). الاختبارات والمقاييس التربوية. مركز الكتاب. مصر.
- \*عبد الرحمن. انور حسين وزنكنه. عدنان حقي شهاب. (٢٠٠٧م). الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية. مطابع شركة الوفاق لطباعة. بغداد. العراق.
- \*العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٨م). المنهل في العلوم التربوية. دار دجلة. عمان. الاردن.
- \*عطية، محسن. (٢٠٠٨م). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. دار صفاء. عمان. الاردن.
- \*----- (٢٠١٠م). أسس التربية الحديثة ونظم التعليم. دار المناهج. عمان. الاردن.
- \*علام. صلاح الدين (٢٠٠٦م). الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر. مصر.
- \*العنكي، سندس عبد الله (٢٠٠٢). اثر استخدام استراتيجيات كلوز ماير وميرل وهيلدا تابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع عام. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد. كلية التربية-ابن رشد.
- \*القيم، كامل حسون. (٢٠٠٧م). مناهج واساليب كتابة البحث العلمي. الدراسات الانسانية. المكتبة الوطنية. دار الكتب والوثائق. بغداد. العراق.
- \*الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧م). القياس والتقويم. دار جرير. عمان. الاردن.
- \*كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠م). القياس

- والتقييم في التربية. دار المسيرة. عمان. الاردن.
- \*اللؤلؤ، فتحة صبحي (٢٠٠٦). استراتيجيات حديثة في التدريس. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- \*محمود، نجيان عبد القادر. (٢٠٠٨). أثر تدريس برنامج الكورت في مادة العلوم العملي في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات العقلية لطالبات الصف الرابع معهد إعداد المعلمات. اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية-ابن الهيثم. جامعة بغداد. العراق.
- \*المشهداني، احمد عبد الستار. (٢٠٠٨). اثر نموذجي ثيلين وكمب في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات معهد اعد المعلمات. اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية-ابن رشد. جامعة بغداد.
- \*ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥). القياس والتقويم في التربية. دار المسيرة. عمان. الاردن.
- \*مهدي، قاسم إسماعيل. (٢٠١٣). أثر أنموذجي بايبي وجود لافوية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ لدى طالبات الصف الخامس الادبي. اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية-ابن رشد. جامعة بغداد. العراق.
- \*مؤتمر كلية التربية الاساسية (٢٠١٤م). بالبحث العلمي يسود الابداع فترقى الأمم. المؤتمر الدولي السابع المنعقد للفترة من (١٢-١٣ / اذار). كلية التربية. جامعة واسط. العراق.
- \*ناصر، ابراهيم محي (٢٠١٠م). اثر استعمال انموذج درايفر في تغيير المفاهيم العلمية ذات الفهم الخاطئ لدى طلاب الصف الاول المتوسط. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية. المجلد ١٨. العدد (٣). بابل. العراق.
- \*النبهان، موسى. (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم. دار الشروق. عمان. الاردن.
- \*نجم، سعدون وخلود عزيز (٢٠١٣). القياس والتقويم. مكتب الأمير. بغداد. العراق.
- \*الوكيل، احمد حلمي (٢٠٠٠). تطوير المناهج أسبابه-أسسه-أساليبه-خطواته-معوقاته. دار الفكر العربي. القاهرة. مصر.
- المصادر الأجنبية:
- \*Collette Alfayed T. & Eugene L.(1995) chiapptta. science instruction in the middle and secondary schools Mac Millen publishing company .New York.
- \*Ellis, Henry, C(1994) ). Fundamentals of human Learning memory and cognition,2edition,W. M. C. Browncompany,-publishers,Dubuque, Iowa.
- \*Grawon. K. D onald V(1975) ). History and Mothod Goienview I linois scott foreman and company 3rded.
- \*Ediger, Marlow and baskar

\*Reigeluth, g. m1997) ). Scope& sequence dedsioms for duality instruction, Indiana university, Indiana.

2009)). dighmartig teaching so- cial studies Success Fnily.

\*Eibel, R,1972) ). Essentials of Educational Measurements, Prentice- Hall, New Jerse.